الوجوه المذكورة لانه لاستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى المشاة الواحدة
ولا يكثر فاعله لانه شأ واحدة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له و
للتعدية قد عرفت معناها نحو فرحته اى جعلته فرحا ومنه فسقته قال
بعضهم ان نحو فسقته للنسبة اى لنسبة فاعله مفعولا الى اصل الفعل قبل ان معنى
النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكانك جعلته فاسقا و
للسلب وقد عرفت معناها نحو جلدت البعير اى ازلت عنه جلده وقردته
اى ازلت قمله وبمعنى فعل اى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من
غير زيادة نحو زلته وزليته فانهما بمعنى فرقته لكن في زليته مبالغة لم تكن
في زلته لانه لابد للزيادة من الافادة وان لم يكن الا التاكيد المبالغة و
فاعل للنسبة اصله وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين حال كونه
اصله متعلقا بالاخر للمشاركة بين الامرين في اصل الفعل تعلقا صريحا
بان يكون الامر الاول مرفوعا والثاني منصوبا فيجيء العكس وهو نسبة
اصله الى الامر الاخر متعلقا بالاول ضمنا لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل
المشاركة كان ذلك الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين نحو ضاربة
وشاركته فانه صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير المخاطب
وبدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون معنى ضاربني زيد
عمرو شارك زيد عمرو في الضرب ومن ثمة اى لاجل تعلقه بالاخر للمشاركة
جاء غير المتعدي من الثلاثي اذا نقل الى فاعل بهذا المعنى متعديا نحو
كارمته وشاعرته فانهما متعديان مع ان ثلاثيهما لازم ومن ثمة جاء المتعدي
من الثلاثي الى واحد غير الفاعل بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا
للفاعل في الفعل متعديا الى اثنين احدهما الاصل الفعل والثاني باقتضاء معنى

المشاركة

المشاركة نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذبت وهو الثوب لما لم يصلح
ان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة راجح الى مفعول اخر يكون مشاركا لها
بخلاف شاتمته فانه لما كان مفعول شتمت زيدا صالحا لان يكون مشاركا
للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول آخر وبمعنى فعل الذي للتكثير
نحو ضاعفته اى ضعفته بمعنى كثرت اضعافه وبمعنى فعل نحو سافرت
فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة بمعنى المكابدة والمقاساة في السفر
يقال سفرت اسفر سفورا اى خرجت الى السفر وتفاعل لمشاركة امرين
فصاعدا اى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا في الزيادة الى ثلثة نحو
واربعة وهلم جرا فان اصله المشتق منه صريحا نحو تشاركا اى بمعنى يكون بين
في تفاعل منسوبا الى اثنين فصاعدا فاذا قلت تضارب زيد وعمرو كان
الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك زيد
وعمرو في الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة لكشرة ارادة
التشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال هذا يعني
مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك
فانهما يضافان اليهما جميعا ومن ثمة اى ومن اجل ان المشاركة في تفاعل
صريحا نقص تفاعل مفعولا عن فاعل لان وضعه لنسبة الى امرين من
غير قصد الى متعلق له بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع قصد
بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا وكان
تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول الذي اقتضاه
معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وكان لم مفعولان نحو جاذب
زيد عمرا الثوب كان لم مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو الثوب و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)